

تفسير آيات من القرآن الكريم

2 ! | @ 132 @ 2 ! قال إنه ليشق عليّ مفارقتة وقت ذهابكم به لفرط محبته ! 2 ! 2
أي تشتغلون عنه برميكم ورعيكم ، فأخذوها منه وجعلوها عذرهم ، ومن الأمثال : البلاء موكل
بالمنطق . | وفيه أنه لم يهتمهم بما أرادوا ولكن خاف من التقصير في حفظه ! 2 2 ! أي
إن عدا عليه فأكله ونحن جماعة إنا إذا لعاجزون ، فيه الذم لمن ترك الحزم ، وفيه أن
العجز هلكت . | ^ (فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه
لننبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون) ^ هذا فيه تعظيم لما فعلوا أنهم اتفقوا على
إلقائه في أسفل الجب ، وقد أخذوا من أبيه بذلك الكلام . | وقوله : ! 2 2 ! قيل : كان
قد أدرك ، وقيل : أوحى إليه كما أوحى إلى عيسى ويحيى . وقوله : ! 2 2 ! أي لا يشعرون
بأنك يوسف كذا روى عن ابن عباس ، وقيل : لا يشعرون بإحائنا ذلك إليه . | وفيه جواز
الذنوب على الصالحين ، وفيه رجاء رحمة الله ، وفيه أن الله سبحانه وقت البلاء نعماء عظيمة .